أنباء سورية

الأردن يلمح إلى إمكانية فتح معبر نصيب بالتعاون مع النظام

«الحشد الشعبي»: لولا قتالنا في سورية لسقط النظام بيد «العصابات الإرهابية»

مقاتلات كرديات من «وحدات الحماية النسائية» في أحد الأبنية المدمرة في الرقة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال المسؤول الإعلامي في «الحشد الشعبي» بالعراق أحمد الأسدي أمس، إنه «لولا بعض فصائل الحشد الشعبي التي تقاتل في الأراضي السورية منذ 6 سنوات لسقط النظام السوري».

ورأى الأسدي خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة العراقية بغداد أن «فصائل الحشد الشعبي التي تقاتل في الأراضي السورية منذ 6 سنوات تؤدي دورا كبيرا في منع الإرهاب من الوصول إلى العراق».

وأضاف أنه «لولا هذه الفصائل ووجودها وقتالها، لرأينا ربما النظام السوري سقط بيد العصابات الإرهابية، ولربما تغيرت الخارطة بما فيها خارطة الشرق الأوسط».

في غضون ذلك، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، «محمد المومني» أمس، أن فتح معبر نصيب في الحدود مع سورية فيه مصلحة مشتركة لسورية والأردن.

وكانت مصادر أردنية قد كشفت، في شهر يونيو الماضي، أن لجنة تنسيق عسكرية أردنية بدأت تبحث مع النظام، لكن عبر الوسيط الروسي إمكانية عودة قوات النظام لإدارة معبر نصيب المغلق بين الجانبين.

وبينت المصادر أن «فرصة إعادة فتح معبر نصيب متاحة في ظل اتصالات تنسيقية مع غرفة عمليات روسية ـ أردنية مشتركة».

وذكرت مواقع إلكترونية أردنية أن عمان لا تمانع من إعادة فتح معبر نصيب الحدودي مع سورية، معربة في الوقت نفسه عن «قلقها من حصول مفاجآت على حدودها» بحسب ما نقلت شبكة «شام».

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان: ان الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية وبدعم من القوات الخاصة الأميركية باتت تسيطر على نحو 57٪ من مدينة الرقة، منذ انطلاق معركة السيطرة عليها في 5 يونيو الفائت.

وأضاف ان «قسد» تمكنت من التقدم في المدينة القديمة وسيطرتها على حارتين على الأقل بداخلها عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش، ما مكنها من رفع نسبة سيطرتها في المدينة القديمة، حيث باتت تسيطر على أكثر من 70٪ من المدينة القديمة»، فيما تتواصل الاشتباكات بين الطرفين على محاور حي البريد ودرعية الغربية ومحاور أخرى بالأطراف الشمالية الغربية من المدينة القديمة، وسط سماع دوي انفجارات متفرقة بمدينة الرقة يرجح أنها ناجمة عن تفجير تنظيم داعش عربة مفخخة على الأقل، كما تترافق الاشتباكات مع قصف متواصل يستهدف محاور القتال ومعلومات عن مزيد من الخسائر البشرية بين الطرفين وبين المدنيين العالقين.

على صعيد متصل، وثق المرصد السوري «استشهاد 12 مدنيا بينهم طفل على الأقل جراء قصف طائرات التحالف الدولي على مناطق في مدينة الرقة يوم أمس الأول، ليرتفع إلى 611 مدنيا على الأقل من بينهم ناشط في المرصد السوري لحقوق الإنسان، و138 طفلا و85 مواطنة ممن وثق المرصد السوري استشهادهم في مدينة الرقة وريفها»، منذ انطلاق معركة السيطرة على المدينة.

ماذا يعني إنهاء برنامج الـ «سي.آي.إيه» في سورية؟

إنهاء واشنطن برنامج دعم الثوار السوريين (وهو برنامج استفاد منه 20 ألف مقاتل، ومنهم مقاتلو مجموعات مثل «الفرقة 13» و«كتيبة حمزة» في الشمال الغربي والجنوب و«جيش أسود الشرقية» في الجنوب الغربي) هو إقرار براغماتي بواقع عسكري، وقرار أميركي بالتخلي عن سورية لروسيا. وأبرز نتائج هذا القرار خسارة واشنطن صدقيتها في أوساط حلفائها في الشرق الأوسط بحسب تقرير لمجلة «فورين أفيرز» الأميركية.

ولكن تطورات الحرب في السنوات الأخيرة، أي انفضاض الأردن وتركيا عن الحلف المعادي للأسد، زادت عزلة الثوار وقوضت أكثر فأكثر فاعليتهم. وعلى الجبهة الجنوبية، أخفقت مساعي الثوار في السيطرة على دمشق وعلى درعا والسويداء. والقتال على هذه الجبهة جمد منذ بدء التدخل الروسي في سبتمبر 2015، إثر اتفاق روسيا والأردن واميركا على وقف إطلاق نار في محافظة درعا. وأغلق الأردن الحدود في وجه تعزيزات الثوار وأمرهم بوقف المواجهات مع الجيش السوري، وهؤلاء اضطروا إلى الامتثال.

ومنذ اغسطس 2016، تقاربت تركيا مع روسيا، ولم تعد ترمي إلى إطاحة نظام الأسد بل إلى الحؤول دون إحكام «الاتحاد الديموقراطي» الكردي السيطرة على المنطقة الممتدة من عفرين في شمال غرب سورية إلى نهر دجلة، ومساحة المنطقة هذه نحو 500 ميل على الحدود التركية ـ السورية. ومقابل سماح الروس للأتراك بالتدخل في منطقة الباب في شمال شرق سوريا، والخطوة هذه تقطع اتصال المناطق التي يسيطر عليها الكرد، سحبت تركيا دعمها للثوار في شرق حلب في ختام 2016، فساهمت في هزيمتهم أمام النظام المدعوم من روسيا وايران. واليوم تؤيد أنقرة مشاريع إيران وروسيا لوقف إطلاق النار فيما يسمى عملية الأستانا. وتدعم تركيا مجموعات مثل «أحرار الشام»، وتحضهم على جبه «هيئة تحرير الشام» في إدلب، وعدم قتال الأسد. فأنقرة بتت أمرها، وترى أنها تحتاج إلى دولة مركزية سورية للحد من نفوذ «الاتحاد الديموقراطي» على حدودها الجنوبية. وفي غياب دعم الأردن وتركيا، تكاد لا ترتجى فائدة من دعم الـ «سي.آي.إيه» ثوارا سوريين. وآخر عملية بارزة شنها هؤلاء على دمشق ووصلوا إثرها الى ساحة العباسيين في قلب العاصمة السورية قبل وقف الدعم. وفي شمال سورية، أطاحت «هيئة تحرير الشام» و«داعش» بالثوار ممن دعمتهم أميركا. وفي الجنوب، لم يشارك المعتدلون في هجمات «هيئة تحرير الشام» الأخيرة للسيطرة على درعا. وفي جوار دمشق، تساقطت بؤر الثوار، ولم تصمد سوى الغوطة الشرقية، ولن يغير وقف برنامج دعم الثوار السوريين توازن القوى في سورية لأنه لم يكن ذا تأثير باعتراف الأميركيين انفسهم، غير انه سمح لجيش النظام بالتقاط انفاسه والانصراف إلى جبه مجموعات الثوار في غرب سورية، وهم في الأغلب إسلاميون مثل «هيئة تحرير الشام» أو «جيش الإسلام». ولا يقيم الجيش السوري وزنا لمناطق التهدئة و«خفض التصعيد» في درعا والغوطة الشرقية، فهو يقتنص الفرص السانحة لينقض الاتفاق.

ويرى البعض ان وقف برنامج التسليح تنازل أميركي أمام روسيا. ولكن هذا الحسبان في غير محله. فواشنطن اليوم تعتمد على روسيا في كبح النفوذ الإيراني في سورية. وهي ترجح كفة انتشار قوات روسية في جنوب سورية على كفة انتشار حزب الله و«الحرس الثوري» في مناطق حدودية مع إسرائيل. وترى واشنطن وتل أبيب أن انتشار القوات الروسية هو أهون الشرور، على الرغم من أنه يقتضي تقديم تنازلات والنزول على مصالح روسيا.

وعلى الرغم من أن دعم الثوار السوريين لم يعد يعتد به على المستوى الاستراتيجي، التخلي عنهم هو سابقة سيئة تجمع مع سوابق سلبية مثل انسحاب أميركا من العراق، وتنتصب قرينة على مقاربة واشنطن (السلبية) الحلفاء في الشرق الأوسط. وصار في وسع النظام السوري السيطرة على دير الزور في الشرق من دون أن يخشى هجمات في مناطق أخرى. وبذلك، تسلم الحدود العراقية ـ السورية إلى الإيرانيين وتطلق يدهم في إنشاء الممر البري الذي لطالما تاقوا إليه بين طهران والمتوسط. والقوى السنية المؤيدة لأميركا أضعف من أن تحول دون مثل هذه النتيجة.

التقرير كاملا على موقع «الأنباء» www.alanba.com.kw

الأمم المتحدة تحذر من أوضاع السوريين العالقين على الحدود مع الأردن

عمان ـ أ ف ب: عبرت الأمم المتحدة أمس عن «قلق عميق» تجاه أمن وسلامة عشرات آلاف السوريين العالقين على الحدود مع الاردن مع تصاعد حدة المعارك.

وافادت الامم المتحدة في بيان بانها «تشعر بقلق عميق إزاء أمن وسلامة نحو اربعة آلاف سوري في منطقة الحدلات ونحو 45 ألفا في الركبان، معظمهم من النساء والأطفال العالقين على الحدود الجنوبية السورية مع الأردن». واضافت ان «عددا من الضربات الجوية سجلت في تلك المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية ما تسبب بمحنة وخوف شديدين بين العالقين الذين يخشون على حياتهم مع تزايد الخطر نتيجة تصاعد أعمال القتال». واشارت الى انه «رغم عدم الإبلاغ عن وقوع قتلى او جرحى الا ان المنطقة تزداد خطورة وتدهور الاوضاع يجبر البعض على محاولة المغادرة».

واكدت الأمم المتحدة ان هؤلاء «غير قادرين على العودة الى ديارهم فيما ساءت الاوضاع بسبب ندرة الخدمات المتاحة.. وأصبح طريق إمدادات الاغذية والسلع الاساسية الاخرى إلى المنطقة من داخل سورية مقيدا بشكل اكبر في الأسابيع الأخيرة».

وحذرت من أن منطقة «الحدلات قد قطعت الآن تماما»، فيما «تعيش بعض الأسر على الطحين والماء فقط».

أنباء لبنانية

الرئيس اللبناني يحذر من "وضع اقتصادي دقيق"

حوار «السلسلة» في بعبدا يضع الملف في يد عون

شحنة من مركبات برادلي القتالية سلمتها واشنطن الى الجيش اللبناني (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

انتهى اللقاء التشاوري الاقتصادي الذي انعقد في بعبدا بدعوة من الرئيس ميشال عون الى ترك المتحاورين الملف بين يدي رئيس الجمهورية ليقرر توقيع قانون سلسلة الرتب والرواتب المثير للجدل او رده او اقتراح تعديلات عليه.

وقال وزير الاعلام ملحم رياشي بعد الاجتماع: كل الاطراف أدلوا بآرائهم، وخصوصا وزير المال علي حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وباقي المعنيين، وبدا ان الاختلافات واسعة جدا، خصوصا حول خطر السلسلة على بعض القطاعات المنتجة وحول موضوع الضرائب والامدادات، وخلص الى القول ان الملف اصبح بيد الرئيس وهو من يقرر، متجنبا الدخول في التفاصيل. وكان الرئيس عون افتتح الحوار بشرح الظروف التي أوجبت عليه الدعوة الى هذا اللقاء، وقدم في كلمته بعض الافكار والطروحات التي توصل اليها سعيا لضبط الحوار ومنع تحويله الى سوق عكاظ، داعيا الجميع الى التراجع عن مواقفهم المتصلبة توصلا الى النتائج المرجوة التي تلائم بين المصلحة المالية العامة ومصلحة المستفيدين من المدنيين والعسكريين، محددا المخارج الممكنة بشأن قانوني السلسلة والضرائب الملازمة لها.

وشارك في اللقاء الحواري 34 شخصية معنية، اضافة الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء سعد الحريري والوزراء علي حسن خليل (المال) ومروان حمادة (التربية) ويعقوب الصراف (الدفاع) وسليم جريصاتي (العدل) وحسين الحاج حسن (الصناعة) ورائد خوري (الاقتصاد) وملحم رياشي (الاعلام) وابراهيم كنعان (رئيس لجنة المال والموازنة) ورياض سلامة (حاكم مصرف لبنان) وكذلك ممثلون عن الهيئات الاقتصادية والمالية والعمالية ونقباء المهن الحر واساتذة الجامعة اللبنانية.

وسبق اللقاء اجتماع بين رئيسي الجمهورية والحكومة، تم خلاله البحث في الاوضاع العامة.

وخاطب الرئيس عون الحاضرين قائلا: نعالج معكم تناقضات برزت بعد صدور قانون سلسلة الرتب والرواتب وقانون الضرائب، وسنجمع الآراء وندرسها بالتفصيل تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب من القانون.

وأضاف: هناك مطالب محقة ستحترم، وما نسعى اليه هو تعديل لبعض الاخطاء التي وقعت والامكانات محدودة والوضع الاقتصادي دقيق مع وجود عجز في الميزان التجاري، لذلك لابد من معالجة مسؤولة وشاملة.

وقال رئيس الحكومة سعد الحريري: ان الوضع الاقتصادي حساس، وعلينا دراسة الوسائل لتحريك الاقتصاد، صحيح ان هناك انقساما حيال السلسلة، لكنها المرة الاولى التي تصدر فيها سلسلة مع اصلاحات وعدد من الضرائب.

وكان العسكريون المتقاعدون نزلوا الى الشوارع في الخامسة صباحا وأقفلوا مداخل البنك المركزي في شارع الحمراء، فضلا عن مداخل مرفأ بيروت، مستبقين الحوار الاقتصادي.

وزاد المشكلة تعقيدا انقسام السلطة حول هذا الموضوع، فرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يقف وراء إقرار السلسلة والضرائب الجديدة الملحقة بها قال امس انه ليس متشائما بقانون السلسلة، وانه لا يرى من المعقول ان يرد رئيس الجمهورية هذا القانون الى مجلس النواب، في حين يرى الرئيس عون انه كان الاحرى بمجلس النواب ان يقر الموازنة العامة اولا، ومن ثم قانون السلسلة التي تتغذى منها، لكن ما حصل هو العكس، الامر الذي كتّل الهيئات الاقتصادية والمصرفية ضدها، ما برر للرئيس عون الاحتكام لدعوة طرفي الانتاج الى الحوار وجها لوجه في القصر الجمهوري واعتماد ما يتوافقون عليه حيال السلسلة الملتفة حول عنق الاقتصاد اللبناني.

وإضافة الى تحرك متقاعدي القوات المسلحة رفضا لتجزئة مستحقاتهم من السلسلة، اعلنت هيئة التنسيق النقابية الاضراب الشامل في كل الادارات والمؤسسات العامة، ولوحت بتعطيل السنة الدراسية في المدارس الرسمية والخاصة بما في ذلك مدارس النازحين السوريين ما لم يقر قانون السلسلة وينشر في الجريدة الرسمية، معترضة على عدم دعوتها للمشاركة بالحوار واقتصار الدعوة على نقابة معلمي التعليم الخاص.

في غضون ذلك، أعلن الأمن العام اللبناني مغادرة 34 حافلة تقل بضع مئات من مسلحي سرايا اهل الشام وعوائلهم باتجاه الاراضي السورية بمواكبة دوريات من الامن العام، وبالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني الذي اقل 8 جرحى ليسلمهم الى الهلال الاحمر السوري عند الحدود، وبلغ عدد المسلحين 253 مسلحا و293 مدنيا و8 جرحى.

وبحسب الاتفاق، ستتولى السلطات السورية تأمين وصولهم الى بلدة الرحيبة داخل الاراضي السورية الخاضعة للجيش الحر.

وأفيد عصرا بوصول سيارات الهلال الاحمر السوري الى بلدة فليطا لتسلم 5 جرحى بين المغادرين الى الرحيبة من اصل 8، في حين انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في وادي حميد، حيث انسحبت سرايا اهل الشام استكمالا لعملية احكام الطوق حول داعش في جرود رأس بعلبك والقاع.

وتسلم الجيش اللبناني الاسلحة المتوسطة والثقيلة وفكك رشاشات الدوشكا عن السيارات الرباعية الدفع قبل ان يسلمها الى اصحابها وصادر اسلحة خفيفة مع النازحين باتجاه عرسال، وأزيلت 3 مخيمات من وادي حميد ومدينة الملاهي بشكل كامل.

الى ذلك، يغادر الوزيران حسين الحاج حسن (حزب الله) وغازي زعيتر (امل) الى دمشق غدا لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي واجراء محادثات من دون تكليف حكومي.

وقال الحاج حسن انه سيسعى لإعادة فتح الطرق السورية امام تصدير المنتجات اللبنانية الى الخارج.

ورد رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع سائلا عن مصلحة لبنان في الانفتاح على نظام الاسد: هل باستثماراته في لبنان او بانقطاع الاستثمارات الخليجية عن لبنان؟

وختم بالقول: إن أي زيارة لأي وزير دون موافقة الحكومة لا علاقة للبنان الرسمي بها.

العسكريون المتقاعدون أقفلوا مصرف لبنان والمرفأ

الوزير الحاج حسن ذاهب إلى سورية غداً

دفعة من «سرايا أهل الشام» غادرت.. والباقون إلى عرسال

أخبار وأسرار لبنانية

تحالف «التيار ـ المستقبل» حتمي في الشوف: تقول مصادر التيار الوطني الحر ان تحالفه حتمي في دائرة الشوف ـ عاليه مع تيار المستقبل، وتحالف المستقبل مستحيل طبعا مع الوزير السابق وئام وهاب والحزب القومي والحزب الشيوعي ومجموعات الضغط التي أثبتت نفسها في بلدة برجا وسائر قرى إقليم الخروب. وفي حال انضمام المستقبل إلى جنبلاط، كما يتوقع، سينضم التيار أيضا إلى التحالف العريض الذي يضم القوات أيضا.

.. وتحالف «التيار ـ القوات» غير وارد في بعبدا: تؤكد مصادر التيار الوطني الحر أن التحالف مع حزب الله في بعبدا حتمي، أما مع القوات التي تطالب بنائب حزبي فغير وارد، والحلقة الأقوى هي النائب آلان عون. أما المقعد الدرزي (يشغله حاليا فادي الأعور) فقد بات الحلقة الاضعف وجنبلاط يخطط لاستعادته.

مقعد الأرثوذكسي يهتز في البقاع ـ راشيا: في البقاع الغربي ـ راشيا يهتز مقعد الروم الأرثوذكس تحت أنطوان سعد، النائب منذ 2005 على لائحة الحزب الاشتراكي، إذ إن ترشح نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، مثلا، سيرجح كفة الأخير لأن التيار الوطني الحر قادر على رفده بالأصوات التفضيلية الكافية للفوز، فيما ستتركز أصوات الاشتراكيين التفضيلية على المرشح وائل أبوفاعور لا على سعد.

.. وحزب الله يخسر مقعدين في بعلبك ـ الهرمل: في دائرة بعلبك ـ الهرمل يرجح أن تشهد، للمرة الأولى منذ انخراط حزب الله في الشأن الانتخابي، خسارة الحزب مقعدين من أصل 10. ويفترض تاليا أن يختار حزب الله إنقاذ مرشحين اثنين من أصل 4، هم: الوليد سكرية، كامل الرفاعي، إميل رحمة ومروان فارس.

جعجع يفتح المعركة من «بوابة زحلة»: اختتم رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع زيارته لزحلة التي استمرت يومين بالعشاء السنوي لمنسقية زحلة في القوات اللبنانية في فندق القادري، حيث ألقى كلمة وقال فيها «لا يفكر أحد في أن يتحايل على التاريخ، فالمعادلة التاريخية في كل الأوقات في لبنان كانت «شعب ـ دولة ـ جيش»، ولا يحاول أحد أن يتحايل على الجغرافيا، فحدودنا الفعلية تنتهي هنا عند السلسلة الشرقية وليس حدود الأمة الإسلامية». وتابع «تحية كبيرة لنواب ووزراء القوات الذين يشكلون اليوم فرقة «صدم القوات» في المرحلة السياسية، إذ لا يكفي أن نؤمن بالدولة، بل يجب أن نعرف كيف نديرها، وكل الأحداث حتى الآن أثبتت أننا نعرف كيف نديرها، فمن كان أمينا على القليل يؤتمن على الكثير».

وتوجه جعجع الى اللبنانيين بالقول: في الانتخابات الماضية منحتمونا 8 نواب، فرددنا هذه الوزنة وزنات، فإن أعطيتمونا في الانتخابات المقبلة 16 نائبا فسنعطي وزنات مضاعفة أكثر وأكثر، وإن أعطيتمونا 24 نائبا «منخرب الدني فيون»..